فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی
Human Sciences Research Journal
دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۲۷۸-۲۶۳
New Period 4, No 28, 2020, P 263-278
ISSN (2476-7018) شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸)

المنهج العلوی فی التعلیم، النظریۀ والإجراء

م. م. باسم زیارۀ جبّار/المدیریّۀ العامّۀ لتربیّۀ محافظۀ بغداد /الکرخ الثالثۀ
م. م. مرتضی عبد الأمیر محمد/المدیریّۀ العامّۀ لتربیّۀ محافظۀ ذی قار
م. د. فلاح صبحی جبیر/المدیریّۀ العامّۀ لتربیّۀ محافظۀ الأنبار

الملّخص

تمثّلت النظریّۀ الإسلامیّۀ الی العلم واکتسابه منهجاً متکامل السمات والأطر وقد تبدی علی مستوی النظر والإجراء فی سیرۀ أمیر المؤمنین (علیه السّلام) فکان العلم محور حرکۀ الإمام الاجتماعیۀ ومدار اهتمامه التربوی علی مدی وجوده المبارک فی الإسلام الحنیف وقد توزعت أنظار الإمام علی (علیه السّلام) فی هذا المحور علی مستویات متعددۀ تمثل بمجموعها إطاراً نظریاً وعملیاً لمسار العلم وفاعلیته الوجودیۀ ولعلّ بیان مرکزیۀ العلم فی المنظومۀ القیمیۀ وإلفات الأنظار نحو وظیفته فی الوجود الإسلامی کان مرتکزاً أساسیاً فی تشید الحرکۀ العلمیۀ ودفع فاعلیۀ التعلم باتجاه النمو والعطاء ومن هنا نجده فی أکثر من مناسبۀ أو موطن یحث علی اکتساب العلم ویحتم أولویته فی حرکیۀ المؤمن وتولد من بیان مکانۀ العلم وضرورته، إیضاح منزلۀ أهله من العلماء العاملین به والطلاب المجتهدین فی طلبه یجعلهم النخبۀ القائمین علی الحیاۀ أو الصانعون لمسارات التاریخ ویتأس علی هذا المبدأ ما أوجب علی مکونات المجتمع من أتباع العلماء والأخذ بمسالکهم واستیعاب مراسیهم والاقتداء بهدیهم لأنهم الأمناء علی وجودهم. وهنا تظهر قیمۀ الاتباع والأخذ منهم وفرض طلب العلم لقیمته العظمی فی الوجود الإسلامی ویبدوا أن الأخذ والطلب للعلم مرهون بالانتفاع به وکمال الأخذ مقرون بتفعیل مضامینه فی منافع المجتمع. وأن التعلیم فی حیاۀ أمیر المؤمنین (علیه السّلام) سبیل لتکوین الإنسان وبلوغه لغایات الربانیۀ التی وظف لها کل طاقاته وإمکاناته، ولم یکن داعیاً للعلم واکتسابه بحسب بل قائماً علی ما دعی إلیه فوضع لذلک منهجاً قویماً فی کسبه ونشره وأسس له الآداب ورسم التعلم الأسس الواضحۀ کما ضبط کینونۀ العلم وماهیته وأبان سماته المیزۀ عما سواه من مفردات قیمیۀ.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

Dr. Nassif Mohsen Assaaassa, Imam Kadhim College peace be upon him Title search "of education in the perspective of Imam Ali bin Abi Talib" peace be upon him,

Abstract:
When you read Nahj stands for very creative scientific encyclopedia of which is about the education they are ruling the responsibility of the goverment and the system that provides science, where "Imam Ali says: As for your right on the P. . . Your teaching so as not ignorant and Todepkm to what they learned he explains responsibility scholars where he tells him: what is God taking on the people of ignorance to learn even taking on the scholars to teach, as well as in another interview with him peace be upon him: what God took a covenant from the people of ignorance request show the flag even took a charter from the scholars. made a statement knowing the ignorant.
He describes that hides the scientific facts that ignorant him peace be upon him: the muted note as if he is ignorant.
He carries his weapon to defend the war and when he returns from proceeding concerned with the education, science faithful companion and his weapon, who defeated him worlds and distance himself from the ignorant delegations to the peace calls for science and knowledge and. encourages creativity and invention.
Some words of Imam Ali, peace be upon him in Education and called for the flag to ask forgiveness for him in the heavens and the earth**,** even birds in the atmosphere of the sky, the fish in the sea and that the angels to put their wings to students accepted it, show the exactitude of peace be upon him, he Imam was schooled scholar educated at the hands of Allah bless him and his family took a certain understanding of the Quran and its verses plunged into the depths of human thought It should be noted that the search was made based on dividing the three sections, the first section dealt with the language of education and reform and reference to the life of Imam Ali, peace be upon him briefly The second section has ascended to the virtue of science and scientists.
Finally, the third topic: the importance of educational work and his style and fields.
Then followed by a summary of the most important results and proven margins, sources and references.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

أوّلاً: ماهیة التعلیم فی اللغة والاصطلاح

أ / التعلیم فی اللغة:

علم: عَلِمَ یَعْلَمُ عِلْماً، نقیض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعلیم، فإن أنکروا العلیم فإنّ الله یحکی عن یوسف((إِنِّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ)) [1]، وأدخلت الهاء فی علامة للتّوکید. وما عَلِمْتُ بخبرک، أی: ما شعرت به. وأعلمته بکذا، أی: أَشْعَرْتُه وعلّمته تعلیماً. [2]

ب: التعلیم اصطلاحاً:

وفیه تعریفات عدَة نذکر منها علی سبیل الإجمال لا الحصر:

ـ التعلیم هو عملیة تبادلیّة للمعلومات من المعلّم الإیجابی الی المتعلّم المتلقی الذی لیس له إلا أن یتقبل ما یلقاه من المعلّم[3].

ـ التعلیم کما عُرّف بأنه عملیة ایصال العلم والمعرفة الی اذهان التلامیذ بطریقة قویمة وسلسة وهی الطریقة الاقتصادیة التی توفّر لکل من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد فی سبیل الحصول علی العلم والمعرفة[4].

ویتضح من ذلک التعلیم هو تلک العملیة التی یوجد فیها متعلّم فی موقف تعلیمی لدیه الاستعداد العقلی والنفسی لإکتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقیم تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده فی بیئة تعلیمیة تتضمن محتوی تعلیمیاً ومعلّماً ووسائل تعلیمیة للوصول للهدف التربوی المنشود.

ثانیاً: مکانة العلم والعلماء فی منظومة القیم العلویّة

١ – أهمیة اکتساب العلم وضرورة العمل به:

لقد کان الإسلام فی طلیعة الأدیان الداعیة إلی تعلّم العلم والحثّ علی طلبه وأخذه من أیٍّ مصدر کان، وکان النبی (صلی الله علیه وآله) یشجّع التعلیم قولاً وعملاً، فیطلق سراح أسری الحروب إذا علّموا المسلمین القراءة والکتابة، مما یدل علی الأهمیة التی کان یعطیها للعلم والتعلیم فی بناء الفرد والجماعة.

ولم یتخلّف الإمام علی (علیه السلام) عن الدعوة التی أطلقها النبی (صلی الله علیه وآله) فی طلب العلم وممارسته فی الحیاة، وهو الذی کان یعتبر الجهل الفقر الأکبر الذی یقود إلی العمی والضلال فی حین أن العلم یحلق بالإنسان فی رحاب المعرفة والفضیلة ویسمو به عن الصغائر لیعیش فی ملکوت الحق، فقال: (اعلموا أن کمال الدین طلب العلم والعمل به) [5].

---

[1] سورة یوسف: الآیة ٥٥.

[2] العین: الخلیل بن أحمد الفراهیدی (ت١٧٥هـ)، تحقیق: الدکتور مهدی المخزومی، والدکتور إبراهیم السامرائی، مؤسسة دار الهجرة، إیران، ط٢، ١٤٠٩هـ: ١٥٢/٢، وینظر: تاج العروس: الزبیدی (ت١٢٠٥هـ)، مطبعة، علی شیری، دار الفکر، بیروت، ١٤١٤هـ: ٤٥٦/١٧.

[3] التربیة وطرق التدریس: صالح عبد العزیز وعبد العزیز عبد الحمید، مکة، دار المعارف، ب. ت: ٥٩.

[4] التوجیه فی تدریس اللغة العربیة: محمد علی السمان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م: ١٢.

[5] الکافی: الکلینی: ٣٠/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

إن تشبع الإمام (عليه السلام) بالعلوم الدينيّة والدنيويّة يدلّ على مدى الاهتمام بالعلم وتفضيله على سائر مغريات الحياة ومنها المال، فالعلم، مقياس تطوّر الأمم والشعوب ومعيار تفاضل البشر، والقلوب البشريّة باعتبارها مستودع العواطف والمشاعر، إنّما تتفاضل بمدى وعيها وإدراكها لقيم الحق والخير كما جاء فى قوله (عليه السلام) (إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها) [1].

ثم يفاضل بين العلم والمال، مبيناً ميزات كل منهما حتى يخلص إلى تقديم الأول على الأخر فيقول: (العلم خير من المال) [2].

من أجل ذلك كانت دعوته إلى ضرورة الاهتمام بالعلم، والعمل على أخذه من أى مصدر كان؛ لأن العلم لا حدود له ولا يعترف بالتعصب والقبلية لذا وجب على الإنسان أن ينشده من الأعداء والأصدقاء على السواء (الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق) [3].

وحينما نرجع إلى الآيات الكريمة والروايات الشريفة نجد الاهتمام البالغ والحث الأكيد على العلم والعلماء وفضلهما، فما أعظم العلم والعلماء منزلة ورفعة فى الإسلام وفى قاموسه وثقافته قال تعالى ((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) [4].

وقال تعالى ((هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)) [5].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام (قيمة كل امرئ ما يحسنه) [6].

وتعدّ هذه أحث كلمة على طلب العلم، فهى من غرر الحكم وجوامع الكلم، وطوبى لمن عرف قدر نفسه) [7].

٢ – (مرتبة أهل العلم):

ان فضل العلماء لا يخفى، وهو يظهر فى الأديان ولاسيما الإسلام الحنيف، وظهر ذلك على لسان الأنبياء والأئمة والصالحين من بنى البشر، نذكر من ذلك قوله تعالى: ((شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ)) [8]. وقال الرسول الكريم (أن العلماء ورثة الأنبياء) [9].

ويقول الإمام على (عليه السلام): (العالم مصباح الله فى الأرض، فمن أراد الله به خيرا اقتبس منه) [10].

---

[1] مستدرک سفينة البحار: الشيخ على النمازى (ت١٤٠٥هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم: ٥٦٧/٨.

[2] الخصال: الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم: ١٨٦.

[3] الكافى: الكلينى (ت٣٢٩هـ): ١٦٧/٨.

[4] سورة المجادلة: الآية ١١.

[5] سورة الزمر: الآية ٩.

[6] مستدرک نهج البلاغة: الشيخ هادى كاشف الغطاء (ت١٣٦١هـ)، الناشر، مكتبة الأندلس: ٢٦١.

[7] مستدرک سفينة البحار: الشيخ على النمازى (ت١٤٠٥هـ): ٣٥٤/٤.

[8] سورة آل عمران: الآية ١٨.

[9] الأمالى: الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، مركز الطباعة والنشر فى مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٧هـ: ١١٦.

[10] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد (ت٦٥٦هـ): ٣٢٦/٢٠.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

فالعالم مصباح زمانه، به یستضاء من الظلمات والجهالات، وبه نبلغ منازل الأبرار والدرجات العلی [1].

وللعلماء فضل فی تجوید الحیاة وجعلها مستساغة من قبل الناس، وهم وحدهم الذین یکتشفون أسرارها، ویبددون المخاوف الناجمة منها، ولن یکون ذلک إلا بتخلیص الناس من علائق الدنیا الزائفة وترغیبهم بنعیم الآخرة الخالد، عند ذلک تهون علیهم کل لذة دنیویة مقابل ما یرجونه منها فی الآخرة، لهذا صار حق العالم یفوق حق الوالدین، فإذا کان هؤلاء هم السبب فی وجود الحیاة الفانیة فإن العالم هو المفید للحیاة الأخرویة.

۳ - (المنهج الحتصیلی فی التعیلم):

لاشک أن القرآن الکریم قد وضع منهجاً سلیماً فی طلب العلم وضبط المعرفة ولعل قوله تعالی ((فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)) [2]. فیه من الثوابت ما یمثل مثابات لطالب العلم بتحدید مرجعیته الأولی أهل الذکر تغدو فتتعلم بابا من العلم خیر من أن تصلّی مائة رکعة، وقال (باب من العلم یتعلمه الرجل له من الدنیا وما فیها) [3].

یتبیّن من ذلک، أن التعلم فریضة فرضها الله والرسول والأئمة علی المسلمین جمیعا دون استثناء، ولقد أجمع علماء النفس علی أن السنوات الأولی من عمر الطفل، ذات أثر کبیر یکاد یکون حاسما فی تعیین شخصیته المستقبلیة وتحدید اهتماماته واتجاهاته. ولا شک من أن لهذه السنوات الفضل الأکبر فی تمکین الطفل من اکتساب العدید من المعلومات التی سوف یظهر بها، فیما بعد، علی غیره وبهذا الصدد یقول الامام علی علیه السلام (تعلموا العلم صغاراً تسودوا به کباراً) [4].

کما اشار الأمام علی علیه السلام (ما أخذ الله علی أهل الجهل أن یتعلموا حتی أخذ علی أهل العلم أن یعلّموا) [5].

لذلک فقد ربط (علیه السلام) بین العلم والعمل , هذا الجمع بینهما أدی إلی ما وصلت إلیه الأمم من اقدام وعمران، وعلی العالم أن یعمل وفق علمه وحسب ما یملیه علیه عقله، لأن العالم المنافق ومستحیل أن یکون قدوة لغرره منالما أنه یغش بعلمه، ویعطی صورة مغایرة لما یدعیه من العلم فیکون الضرر الناجم عنه أبلغ من الفائدة المرجوة منه، فالتناقض بین العلم والعمل مرفوض فی عرف الإمام (علیه السلام)؛ لأن ذلک یؤدی إلی فساد الزرع ورداءة الإنتاج فی الحفل التربوی مما یکون له أثره المدمر علی عقلیة ونفسیة المتعلمین، فیقول (یا حملة العلم، أتحملونه؟ فإنما العلم أمن علم ثم عمل، ووافق عمله وعلمه) [6].

---

[1] المحاسن: أحمد بن محمد خالد البرقی (ت۲۷۴هـ)، الناشر: دار الکتب الإسلامیة، طهران، ط ۱۳۷۰هـ: ۳۲۳/۱.

[2] النحل: ۴۳.

[3] أحیاء علوم الدین: الغزالی (ت۵۰۵هـ): ۱۵.

[4] شرح نهج البلاغة: إبن ابی الحدید: ۲۶۷/۲۰.

[5] بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت۱۱۱۱هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بیروت – لبنان، ط۲، ۱۴۰۳هـ: ۸۱/۲.

[6] شرح نهج البلاغة: إبن أبی الحدید: ۲۶۷/۲۰.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

وبما أن الوظيفة الأساسية للعالم هى الإرشاد والتوجيه، فلابد أن يكون صادقا مع نفسه، فلا يخالف قوله عمله. أما إذا حصل العكس، فلا سبيل إلى أن يكون قدوة ومرشدا لغيره بسبب فقدان الثقة بينه وبين المتعلم. [1].

بل أوجب على المعلم أن يكون ملما بعلمه، حاذقا فيه، خبيراً بأصوله وقواعده وشوارده، فلا يخفى عليه منه شيء ولا يضعف عن تناول مسألة من مسائله، فقال (إذ سمعتم العلم فاكظموا عليه، ولا تخلطوه بهزل فتمجه القلوب)[2].

ثالثاً: البعد التربوى للتعليم:

أ / الوسائل التعلمية:

إن التعليم بنظر الإمام على (عليه السلام)، لا يقوم على التلقين، ولا يعتمد على الكمية بقدر اعتماده على الكيفية، كما سبق وأوضحنا فهو فى جملته يستند إلى المناظرة والمناقشة.

كما أحاط المتعلم بجو تعبق فيه روح الحرية والنشاط، فمكان الدرس (الجامع يومذاك)، ليس سجناً تمارس فيه شتى أنواع الإرهاب والتنكيل، بل هو مؤسسة علم يرتادها المتعلمون بشوق، تحدوهم إليه العلاقة الأخوية الصادقة بين العالم والمتعلم. فالانفعالات الحادة الناجمة عن الجو التعليمى المتهم بالرهبة، تعرقل العملية التربوية وتترك المتعلم عرضة لكثير من الاضطرابات والعقد النفسية.

لقد دعا الامام على (عليه السلام) إلى تربية سمحه تبتعد عن الضغط والإكراه؛ لأن الطفولة تختلف فى مفاهيمها واهتماماتها عن الرجولة، وما ينجم عنها من أخطاء ينبغى أن لا نقيسها بمقياس الرجل البالغ، فهى تتصرف بوحى من ذاتها التى لا تعرف الحدود والموانع، وأى تصد لها بالعنف إنما هو إحراج لها وقمع لرغباتها [3].

فالتربية التى يسودها التوتر والانفعال يستبعدها (عليه السلام) بل ويرى فيها هدراً لكرامة الإنسان وإفسادة لمعانى الإنسانية لديه وإضعافا لقواه العقلية والخلقية وإماته لقيم الألفة والمحبة والتعاون فى نفسه، لذلك فهو يحذر منها ويقول: (أحذروا الكلام فى مجالس الخوف، فإن الخوف يذهل العقل الذى منه نستمد، ويشغله بحراسة النفس عن حراسة المذهب الذى نروم نصرته وأحذر الغضب ممن يحملك عليه، فإنه مميت الخواطر مانع من التثبت، وأحذر من تبغضه فإن بغضك له يدعوك إلى الضجر به، وقليل الغضب كثير فى أذى النفس والعقل، والضجر مضيق الصدر، مضعف لقوى العقل، وأحذر المحافل التى لا إنصاف لأهلها فى التسوية بينك وبين خصمك فى الإقبال والاستماع ولا أدب لهم يمنعهم من جور الحكم لك وعليك، وأحذر حين تظهر العصبية لخصمك بالاعتراض عليك وتشييد قوله وحجته، فإن ذلك يهيج العصبية

---

[1] وسائل الشيعة: الحر العاملى (ت١١٠٤هـ)،: ١٥١/١٦.

[2] أحياء علوم الدين: الغزالى: ١٢٩/١.

[3] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٣٢٨/٢٠.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

والاعتراض على هذا الوجه يخلق الكلام ويذهب بهجة المعانى، وأحذر كلام من لا يفهم عنك فإنه يضجرك، وأحذر استصغار الخصم، فإنه يمنع من التحفظ، ورب صغير غلب كبيراً)[1].

ب / مجالات التعليم:

لعلنا نستطيع من خلال التعرف على مفهوم ومعنى التربية وكذلك من خلال استقراء وظائف التربية كما تبدت لنا من قراءة أقوال الإمام على عليه السلام أن نقف على الأفاق والمجالات التى يجب أن يقتحمها المربى والباحث فى التربية والعامل بها، وعلى سبيل المثال، إذا كانت الوظيفة الإيمانية لها ما لها من الأهمية والاعتبار فى التربية اسلامية عند الإمام على يصبح من الطبيعى أن يكون القرآن وتكون السنة النبوية من المجالات الأساسية الأولى لكل عامل فى حقل التربية الإسلامية وما يرتبط بهما من دراسات وبحوث. ونفس الشيء يمكن الإشارة إليه بالنسبة للوظيفة الثقافية من حيث ما تقتضيه من دراسات تاريخية وحضارية واجتماعية وأنثروبولوجية وجغرافية وفنية وأدبية، وكذلك الأمر بالنسبة للوظيفة الأخلاقية من حيث ما تقتضيه من دراسات اجتماعية وفلسفية ودينية وتدريب عملى وسلوك فعلى ودراسة العيادات الدينية. أما الوظيفة العقلية فهى إذ يمكن أن تتخلل - كمنهج – مختلف المجالات والافاق السابقة إلا أنها يمكن أيضا أن تتحقق من خلال دراسة الفلسفة وعلوم النفس والمنطق ومناهج البحث والرياضيات.

الارتباط وثيق إذا بين (الوظائف) و(المجالات) ومع ذلك فاننا نستطيع أن نضع أيدينا على عدد آخر من الآفاق والمجالات يكمل ويفصل ويحدد ما قد أوضحناه.

١- الدراسات الكلامية:

من العلوم التى وضع اصولها وقواعدها علم الكلام، ومنه أخذ المتكلمون مناهج بحوثهم يقول إبن أبى الحديد (ومن كلامه اقتبس، عنه نقل، وإليه انتهى، ومنه ابتدأ، فإنّ المعتزلة الذين هم أهل التوحيد والعدل وأرباب النار، ومنه تعلم الناس هذا الفن، تلامذته وأصحابه لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم تلميذ أبيه، وأبوه تلميذه عليه السلام)[2].

ونهج البلاغة طافح بالبحوث الكلامية خصوصاً فيما يتعلق بالتوحيد الذى هو الأساس لهذا العلم قال عليه السلام: ((الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، وبمحدث خلقه على أزليته؛ وباشتباههم على أن لا شبه له لا تستلمه المشاعر، ولا تحجبه السواتر، لافتراق الصانع والمصنوع، والحاد والمحدود، والرب والمربوب؛ الأحد بلا تأويل عدد، والخالق لا بمعنى حركة ونصب، والسميع لا بأداة، والبصير لا بتفريق آلة، والشاهد لا بمماسّة،

[1] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٣٨١/٢٠ – ٣٨٢.

[2] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٢٨/٢.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

والبائن لا بتراخي مسافة، والظاهر لا برؤية، والباطن لا بلطافة. ومن قال: (كيف) فقد استوصفه، ومن قال: (أين) فقد حيزه. عالم إذ لا معلوم، ورب إذ لا مربوب، وقادر إذ لا مقدور))[1].

وهذه الصورة البلاغية من كلامه عليه السلام تمثل صميم البحوث الكلاميّة التي تعرّضت إلى صفات الله تعالى الثبوتيّة والسلبيّة.

٢ - الدراسات اللغويّة:

كان الإمام عليه السلام خزانة من العلوم والمعارف لم يعهد له نظير في عظماء الدنيا وعباقرة العالم، وقد فتق أبواباً من العلوم تربو على ثلاثين علما لم يكن يعرفها العرب وغيرهم من قبل حسبما يصف صاحب كتاب مستدرك الوسائل، وقد أثر عنه القول: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الزمان)[2].

فهذا إبن الأنباري يكتب: أعلم أن أوّل من وضع علم العربيّة وأسّس قواعده وحدّد حدوده أمير المؤمنين على بن أبي طالب (رضي الله عنه) وأخذ عنه أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي. وعلى نفس النهج سار القفطي الذي أشار الى أن الجمهور من أهل الرواية على أن أول من وضع النحو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرم الله وجه[3].

٣ - الدراسات القرآنيّة:

وفي مقدّمتها علم التفسير، حيث تذكر روايات اهتمام الإمام به ضمن عدد آخر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، حتى ليعدهم البعض مؤسسي مدرسة التفسير في الإسلام.

ولقد سأل تلميذه حبر الأمّة عبد الله بن عباس: أين علمك من علم أبن عمك؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط[4].

٤ - علم الجيولوجيا:

من العلوم التي عرض عليه السلام لها علم الجيولوجيا وذلك في بعض خطبه وأحاديثه والتي منها:

قال عليه السلام (وأنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال، وأرساها على غير قرار، وأقامها بغير قوائم، ورفعها بغير دعائم)، والأرض كبقية الكواكب قائمة بقدرة الله تعالى وعظيم أمره في الفضاء[1].

---

[1] نهج البلاغة: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط ١، ١٤١٢هـ: ٤٠/٢.

[2] مستدرك الوسائل: ميرزا حسن النوري (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث: ٢٧٨/٤.

[3] ينظر: أعيان الشيعة: السيد محسن الأمن (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، الناشر، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: ١٦١/١.

[4] شرح نهج البلاغة: إبن أبي الحديد: ١٩/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

٥ - علم الفلك والحساب:

من العلوم التى أخذت عنه علم الفلك والحساب، فقد قال عليه السلام عن خلق السماء: (ثم زينها بزينة الكواكب، وضياء الثواقب، وأجرى فيها سراجاً مستطيراً، وقمراً مثيراً، فى فلك دائر، وسقف سائر، ورقيم مائر)[٢].

وقال عليه السلام عن كيفية خلق السماء (وناداها بعد إذ هى دخان، فالتحمت عرى أشراجها، وفتق بعد الارتتاق صوامت أبوابها)[٣].

٦ - علم الفقه:

من العلوم التى وضع اسسها وأقام مناهجها علم الفقه الشريف.

يقول إبن أبى الحديد: (أو من العلوم علم الفقه، وهو عليه السلام أصله وأساسه، وكل فقيه فى الإسلام فهو عيال عليه، ومستفيد من فقهه، أما أصحاب أبى حنيفة كابى يوسف ومحمد وغيرهما، فأخذوا عن أبى حنيفة، وأما الشافعى فقرأ على محمد بن الحسن فيرجع فقهه أيضاً إلى أبى حنيفة، وأبو حنيفة قرأ على جعفر بن محمد)[٤].

وأما فقه الشيعة فرجوعه إليه ظاهر، وأيضا فإنّ فقهاء الصحابة كان من بينهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس، وكلاهما أخذ عن على عليه السلام[٥].

٧ - علم الحيوان:

من العلوم المهمّة التى خاضها الإمام عليه السلام علم الحيوان تحدّث فيها عن خصائصها وبديع صنعها وتركيبها، انظروا إلى بعض أحاديثه عنها:

وصف الطيور: وصفها وصفا دقيقا وملماً بجميع أصنافها، قال عليه السلام (ابتدعهم خلقاً عجيباً من حيوان وموات، وساكن وذى حركات ؛ وأقام من شواهد البيّنات على لطيف صنعته، وعظيم قدرته، ما انقادت له العقول معترفة به، ومسلّمة له، ونعقت فى أسماعنا دلائله على وحدانيّته، وما ذرأ من مختلف صور الأطيار التى أسكنها أخاديد الأرض، وخروق فجاجها، ورواسى أعلامها، من ذات أجنحة مختلفة، وهيئات متباينة، مصرّفة فى زمام التّسخير، ومرفرفة بأجنحتها فى مخارق الجو المنفسح، والفضاء المنفرج. كوّنها بعد إذ لم تكن فى عجائب صور ظاهرة، وركبها فى حقاق مفاصل محتجبة، ومنع بعضها بعبالة خلفه أن يسمو فى الهواء خفوفاً،

---

[٢] نهج البلاغة: شرح الشيخ محمد عبده: ١٢٣/٢.

[٣] معارج نهج البلاغة: على بن زيد البيهقى، تحقيق: محمد تقى، الناشر، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ط١، ١٤٠٩هـ: ٦١.

[٤] بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى (ت١١١١هـ): ١٠٨/٥٤ – ١٠٩.

[٥] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٨/١.

[٥] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ١٨/١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

وجعله يدف دفيفا ونسفها على اختلافها فى الأصابيغ بلطيف قدرته، ودقيق صنعته, فمنها مغموس فى قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه؛ ومنها مغموس فى لون صبغ قد طوق بخلاف ما صبغ بها) [1].

فهذا الوصف الدقيق الرائع للطيور المختلفة ألوانها البديعة مظاهرها التى تأخذ بأعماق النفوس ألوانها فتعالى الله فى صنعه وخلقه وهى من آيات الله تعالى ومن شواهد وحدانيته.

وصف الطاوس: وبعد ما أدلى الإمام فى وصف مطلق الطيور ذكر عجيب صنع الطاوس قال عليه السلام (ومن أعجبها خلقا الطاووس الذى أقامه فى أحكم تعديل، ونضّد ألوانه فى أحسن تنضيد، بجناح أشرج قصبه، وذنب أطال مسحبه. إذا برج إلى الأنثى نشره من طيّه، وسما به مطلاً على رأسه كانه قلع دارى، عنجه نوتيه، يختال بالوانه، ويميس بزيفانه) [2].

ولا عجب إذا أبدع الإمام فى العرض والإخراج، فإنه من الراسخين فى العلم بالله وعظمته، وأكثر الخلق تأملا فى الكون، وفهما لأسراره، ومن هنا جاء وصفه لأى كائن تجسيدا لحقيقة الطاوس وواقعة تماما كما خلقه الله وأوجده.

خلاصة البحث:

توصل البحث إلى جملة من النقاط التى شكلت خلاصة موجزة للبحث:

ـ أن عملية التعليم فى تلك العملية التى يوجد فيها متعلم فى موقف تعليمى لديه الاستعداد العقلى والنفسى لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده فى بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية ليحقق الهدف التربوى المنشود.

ـ كان الإمام عليه السلام خزانة من العلوم والمعارف لم يعهد له نظير فى عظماء الدنيا وعباقرة العالم، وقد فتق أبواباً من العلوم تربو على ثلاثين علما لم يكن يعرفها العرب وغيرهم من قبل حسبما يقول العقاد، وقد أثر عنه القول: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الزمان).

ـ وضع الامام على العلم فوق كل الامتيازات والمراتب قال فى هذا السمو(العلم خير من المال لأن العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم يزكوا على العمل والمال تنقصة النفقة العلم حاكم والمال محكوم عليه).

ـ كانت دعوة الامام على عليه السلام إلى ضرورة الاهتمام بالعلم، والعمل على أخذه من أى مصدر كان ؛ لأن العلم لا حدود له ولا يعترف بالتعصب والقبلية لذا وجب على الإنسان أن ينشده من الأعداء والأصدقاء على حد سواء (الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق).

ـ ربط الامام على (عليه السلام) بين العلم والعمل، وهذا الجمع بينهما أدى إلى ما وصلت إليه الأمم من تقدم وعمران.

---

[1] شرح نهج البلاغة: إبن أبى الحديد: ٧٠/٢ – ٧١.

[2] بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى: ٣٠/٦٢.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

ــ دعا الإمام علی (علیه السلام) إلی تربیة سمحة تبتعد عن الضغط والإکراه؛ لأن الطفولة تختلف فی مفاهیمها واهتماماتها عن الرجولة، وبما ینجم عنها من أخطاء ینبغی أن لا نقیسها بمقیاس الرجل البالغ، فهی تتصرف بوحی من ذاتها التی لا تعرف الحدود والموانع، وأی تصد لها بالعنف إنما هو إحراج لها وقمع لرغباتها.

ــ من العلوم التی وضع اصولها وقواعدها علم الکلام، وعنه أخذ المتکلمون مناهج بحوثهم، ونهج البلاغة طافح بالبحوث الکلامیة خصوصا فیما یتعلق بالتوحید الذی هو الأساس لهذا العلم قال علیه السلام: (الحمد لله الدال علی وجوده بخلقه، وبمحدث خلقه علی أزلیته ؛ وباشتباههم علی أن لا شبه له).

ــ فی حقل الدراسات القرآنیة، وفی مقدمتها علم التفسیر، اذ تذکر الروایات اهتمام الإمام به ضمن عدد آخر من صحابة رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وقد روی عن الإمام علیّ قوله للمسلمین: سلونی عن کتاب الله عز وجل، فوالله ما نزلت آیة منه فی لیل أو نهار ولا مسیر ولا مقام إلا وقد أقرأنیها رسول الله (صلی الله علیه واله) وعلمنی تأویلها.

ــ علم الجیولوجیا والفلک والحساب کان للامام نصیب فیها فالأول قال فیه (وأنشأ الأرض فامسکها من غیر اشتغال، وأرساها علی غیر فرار). والثانی أشار الیه بقوله عن خلق السماء (ثم زینَها بزینة الکواکب، وضیاء الثواقب، وأجری فیها سراجا مستطیرا، وقمرا منبرا. . .).

هوامش البحث:

۱ــ من لا یحضره الفقیه: الشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ه)، الناشر: مؤسسة النشر التابعة الجماعة المدرسین بقم: ۳۸۷/۴.

۲ــ سورة یوسف الآیة ۵۵.

۳ــ العین: الخلیل بن أحمد الفراهیدی (ت۱۷۵)، تحقیق: الدکتور مهدی المخزومی، والدکتور إبراهیم السامرائی، مؤسسة دار الهجرة، إیران، ط۲، ۱۴۰۹هـ: ۱۵۲/۲.

۴ــ سورة المائدة: من الآیة ۴.

۵ــ تاج العروس: الزبیدی (۱۲۰۵هـ)، مطبعة: علی شیری، دار الفکر، بیروت، ۱۴۱۴هـ: ۴۵۶/۱۷.

۶ــ التربیة وطرق التدریس: صالح عبد العزیز وعبد العزیز عبد الحمید، مکة، دار المعارف، ب. ت: ۵۹.

۷ــ التوجیه فی تدریس اللغة العربیة: محمد علی السمان، دار المعارف، القاهرة، ۱۹۸۳م: ۱۲.

۸ــ الاستیعاب (المطبوع بهامش الإصابة): ط دار إحیاء التراث العربی بیروت، ۴۴/۳.

۹ــ من خطبة الزهراء علیها السلام المعروفة أمام أبی بکر وعمر وسائر المهاجرین والأنصار بعید رحیل الرسول صلی الله علیه وآله وسلم وغصبهم للخلافة. ینظر: الاحتجاج: الطبرسی (ت ۵۴۸هـ)، الناشرة دار النعمان للطباعة والنشر، ۱۳۸۶هـ: ۱۳۵/۱.

۱۰ــ مقدمة شرح نهج البلاغة لابن أبی الحدید: ۳/۱.

۱۱ــ مناقب آل أبی طالب: ط دار الأضواء: ۳۶۱/۲.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

۱۲ــ وسائل الشیعة: الحر العاملی (ت۱۱۰۴هـ)، تحقیق: مؤسسة آل البیت لاحیاء التراث، الناشر، مؤسسة آل البیت الأحیاء التراث، ط، ۱۴۱۴هـ: ۶۳/۱.

۱۳ــ بحار الأنوار: المجلسی، باب وصیة أمیر المؤمنین علیه السلام ط الوفاء: ۲۳۶/۷۷.

۱۴ــ ینظر: اعلام الهدایة: المجمع العالمی لأهل البیت علیهم السلام، الناشر، مرکز الطباعة والنشر للمجمع العالمی لأهل البیت علیهم السلام: ص۲۵.

۱۵ــ رسائل الشریف المرتضی، الشریف المرتضی (ت۴۳۶هـ)، مطبعة الخیام، الناشر، دار القران الکریم: ۴۰/۳.

۱۶ــ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید (ت۶۵۶هـ)، تحقیق: محمد أبو الفضل ابراهیم، الناشر، دار احیاء الکتب العربیة، ط۱، ۱۳۷۸هـ:۱۷/۱.

۱۷ــ أمالی: الشیخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، تحقیق: قسم الدراسات الإسلامیة، الناشر، مرکز الطباعة والنشر، ط۱، ۱۴۱۷هـ: ۴۲۵.

۱۸ــ نهج البلاغة (صبحی الصالح): الخطبة ۵۷ ص۹۲، وأمالی الطوسی: ص۳۶۴ الرقم ۷۶۵ ومناقب آل أبی طالب: ۱۰۷/۲، وشرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۱۴/۴، وبحار الأنوار: ۲۱۷/۴۱.

۱۹ــ خصائص أمیر المؤمنین للشریف الرضی: ۳۹، والغدیر للأمینی: ۲۲/۶، والمستدرک اللحاکم النیشابوری: ۴۸۳/۳، والکفایة للحافظ الکنجی الشافعی والخریدة الغیبیة فی شرح القصیدة العینیة للآلوسی صاحب التفسیر، ومروج الذهب للمسعودی، والسیرة النبویة، وموسوعة التاریخ الإسلامی: ۳۰۶/۱ – ۳۱۰.

۲۰ــ کشف الغمة للأربلی: ۹۳/۱.

۲۱ــ الصواعق المحرقة: ۸۰، وبحار الأنوار: ۲۳۰/۴۲.

۲۲ــ الإمامة والسیاسة: ۱۸۰ أو: ۱۳۵ ط بیروت و۱۰۹ ط مصر، وتاریخ دمشق: ۳۶۷/۳ ترجمة الإمام علی علیه السلام.

۲۳ــ مقاتل الطالبین: ۲۲، شرح النهج لابن أبی الحدید: ۱۱۸/۶ وبحار الأنوار: ۲۳۱/۴۲.

۲۴ــ الکافی: الکلینی: ۳۰/۱.

۲۵ــ سنن الترمذی: الترمذی (ت ۲۷۹هـ)، دار الفکر للطباعة والنشر والتوزیع، ط۲، ۱۴۰۳هـ: ۲۴۵/۴.

۲۶ــ مستدرک سفینة البحار: الشیخ علی النمازی (ت۱۴۰۵هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامی التابعة لجماعة المدرسین بقم: ۵۶۷/۸.

۲۷ــ الخصال: الشیخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الاسلامی التابعة الجماعة المدرسین بقم: ۱۸۶.

۲۸ــ الکافی: الکلینی (ت۳۲۹هـ): ۱۶۷/۸.

۲۹ــ شرح نهج البلاغة: ابن أبی حدید (ت۶۵۶هـ)، تحقیق: محمد ابو الفضل إبراهیم، الناشر، مؤسسة اسماعیلیان للطباعة والنشر والتوزیع: ۳۳۳/۲۰.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

۳۰ـ سورة المجادلة: الآیة ۱۱.

۳۱ـ سورة الزمر: الآیة ۹.

۳۲ـ مستدرک نهج البلاغة: الشیخ هادی کاشف الغطاء (ت۱۳۶۱هـ)، الناشر، مکتبة الأندلس: ۲۶۱.

۳۳ـ مستدرک سفینة البحار: الشیخ علی النمازی (ت۱۴۰۵هـ): ۳۵۴/۴.

۳۴ـ شرح رسالة الحقوق: الامام زین العابدین (ع) (ت۹۴هـ)، تحقیق وشرح: السید علی القبانجی، الناشر، مؤسسة اسماعیلیان للطباعة والنشر، ط۲، ۱۴۰۶هـ: ۴۸۸.

۳۵ـ سورة آل عمران: الأیة ۱۸.

۳۶ـ الأمالی: الشیخ الصدوق (ت۳۸۱هـ) تحقیق: قسم الدراسات الإسلامیة، مؤسسة البعثة، الناشر، مرکز الطباعة والنشر فی مؤسسة البعثة، ط۱، ۱۴۱۷هـ: ۱۱۶.

۳۷ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید (ت۶۵۶هـ): ۳۲۶/۲۰.

۳۸ـ المحاسن: احمد بن محمد بن خالد البرقی (ت۲۷۴هـ)، الناشر، دار الکتب الإسلامیة، طهران، ط ۱۳۷۰هـ: ۳۲۳/۱.

۳۹ـ سورة النحل: الآیة ۴۳

۴۰ـ أحیاء علوم الدین الغزالی (ت۵۰۵هـ): ۱۵/۱.

۴۱ـ شرح نهج البلاغة: إبن أبی الحدید: ۲۶۷/۲۰.

۴۲ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت۱۱۱۱هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بیروت لبنان، ط۲، ۱۴۰۳هـ: ۸۱/۲.

۴۳ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۲۶۷/۲۰.

۴۴ـ وسائل الشیعة: الحر العاملی (ت۱۱۰۴هـ): ۱۵۱/۱۶.

۴۵ـ إحیاء علوم الدین: الغزالی: ۱۲۹/۱.

۴۶ـ منهج التربیة عند الإمام علی: علی محمد الحسین الأدیب، دار الکتاب العربی، بیروت، ۱۹۷۹م: ۳۳.

۴۷ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۳۲۸/۲۰.

۴۸ـ م. ن: ۳۸۱/۲۰ – ۳۸۲.

۴۹ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۲۸/۲.

۵۰ـ نهج البلاغة: الامام علی بن أبی طالب علیه السلام، شرح: الشیخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط۱، ۱۴۱۶هـ: ۴۰/۲.

۵۱ـ مستدرک الوسائل: میرزا حسن النوری (ت۱۳۲۰هـ)، تحقیق: مؤسسة آل البیت (ع) لإحیاء التراث، الفاشر، مؤسسة آل البیت ع لاحیاء التراث: ۲۷۸/۴.

۵۲ـ ینظر: أعیان الشیعة: السید محسن الأمین (ت۱۳۷۱هـ)، تحقیق وتخریج: حسن الأمین، الناشر، دار التعارف للمطبوعات، بیروت: ۱۶۱/۱.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

۵۳ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۹/۱.

۵۴ـ الأمالی: الشیخ الطوسی (ت ۴۶۰هـ): ۵۲۳.

۵۵ـ نهج البلاغة: شرح الشیخ محمد عبده: ۱۲۳/۲.

۵۶ـ م. ن: ۱۷۴/۱.

۵۷ـ معارج نهج البلاغه: علی بن زید البیهقی، تحقیق: محمد تقی، الناشر، مکتبة آیة الله المرعشی النجفی، ط ۱، ۱۴۰۹هـ: ۶۱.

۵۸ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت ۱۱۱۱هـ): ۱۰۸/۵۴-۱۰۹.

۵۹ـ فی ظلال نهج البلاغة: الشیخ محمد جواد مغنیة (ت ۱۴۰۰هـ)، مطبعة ستار، الناشر، کلمة الحق، ط ۱، ۱۴۰۰هـ: ۱۸/۲.

۶۰ـ شرح نهج البلاغة: الشیخ محمد عبده: ۱۶۷/۱.

۶۱ـ شرح نهج البلاغة: ابن میثم البحرانی (ت ۶۷۹هـ)، الناشر، مکتب الاعلام الاسلامی، ط ۱، ۱۳۶۲هـ: ۳۴۸/۲.

۶۲ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۸/۱.

۶۳ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحدید: ۱۸/۱.

۶۴ـ مستدرک سفینة البحار: الشیخ علی النمازی (ت ۱۴۰۵هـ): ۲۹۹/۹.

۶۵ـ بحار الأنوار: المجلسی: ۱۴۱/۴۱.

۶۶ـ الایضاح: الفضل بن شاذان (۲۶۰هـ)، تحقیق: السید جلال الدین الحسینی، الناشر: مؤسسة انتشارات وجاب دانشکاه، ۱۳۶۳هـ: ۱۹۳ – ۱۹۴.

۶۷ـ شرح نهج البلاغة: الشیخ محمد عبده: ۷۰/۲ – ۷۱.

۶۸ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی: ۳۰/۶۲.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

ثبت بالمصادر والمراجع:

خير ما نبدأ به القرآن الكريم.

ـ الاحتجاج: الطبرسی (ت۵۴۸هـ)، الناشر، دار النعمان للطباعة والنشر، ۱۳۸۶هـ

ـ إحياء علوم الدين الغزالی (ت۵۰۵هـ)، الناشر، دار الكتاب العربی، بيروت، لبنان.

ـ الاستيعاب (المطبوع بهامش الإصابة): ط دار إحياء التراث العربی بيروت.

ـ أعلام الهداية: المجمع العالمی لأهل البيت عليهم السلام، الناشر، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمی لأهل البيت عليهم السلام.

ـ أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت۱۳۷۱هـ)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

ـ الأمالی: الشيخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الناشر: مركز الطباعة والنشر، ط۱، ۱۴۱۷هـ

ـ الأمالی: الشيخ الطوسی (ت۴۶۰هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم.

ـ الايضاح: الفضل بن شاذان (ت۲۶۰هـ)، تحقيق: السيد جلال الدين الحسينی، الناشر: مؤسسة انتشارات وجاب دانشكاه، ۱۳۶۳هـ

ـ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت۱۱۱۱هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت – لبنان، ط۲، ۱۴۰۳هـ

ـ تاج العروس: الزبيدی (۱۲۰۵هـ)، مطبعة، علی شيری، دار الفكر، بيروت، ۱۴۱۴هـ

ـ التربية وطرق التدريس: صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، مكة، دار المعارف، ب. ت.

ـ التوجيه فی تدريس اللغة العربية: محمد علی السمان، دار المعارف، القاهرة، ۱۹۸۳م.

ـ الخصال: الشيخ الصدوق (۳۸۱هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الاسلامی التابعة الجماعة المدرسين بقم.

ـ رسائل الشريف المرتضی، الشريف المرتضی (ت۴۳۶هـ)، مطبعة الخيام، الناشر، دار القران.

ـ سنن الترمذی: الترمذی (۲۷۹هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط۲، ۱۴۰۳هـ

ـ شرح رسالة الحقوق الإمام زين العابدين (ع) (ت۹۴هـ)، تحقيق وشرح: السيد علی القبانجی، الناشر، مؤسسة إسماعيليان الطباعة والنشر، ط۲، ۱۴۰۶هـ

ـ شرح نهج البلاغة: ابن أبی الحديد (ت۶۵۶هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، ط۱، ۱۳۷۸هـ

ـ العين: الخليل بن أحمد الفراهيدی (ت۱۷۵هـ)، تحقيق: الدكتور مهدی المخزومی، والدكتور إبراهيم، الناشر: مؤسسة دار الهجرة، إيران.

ـ فی ظلال نهج البلاغة: الشيخ محمد جواد مغنية (ت۱۴۰۰هـ)، مطبعة ستار، الناشر، كلمة الحق، ط۱، ۱۴۰۰هـ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]

ـ الكافي: الكلينى (ت۳۲۹هـ)، تحقيق وتصحيح: على أكبر الغفارى، الناشر: دار الكتب الإسلاميۀ، طهران، ط۵، ۱۳۶۳هـ

ـ المحاسن: احمد بن محمد بن خالد البرقى (ت۲۷۴هـ)، الناشر: دار الكتب الاسلاميۀ، طهران، ط ۱۳۷۰هـ

ـ مستدرک الوسائل: ميرزا حسن النورى (ت۱۳۲۰هـ)، تحقيق: مؤسسۀ آل البيت (ع) الإحياء التراث، الناشر: مؤسسۀ آل البيت ع الأحياء التراث.

ـ مستدرک سفينۀ البحار: الشيخ على التعازى (ت۱۴۰۵هـ)، الناشر، مؤسسۀ النشر الاسلامى التابعۀ لجماعۀ المدرسين بقم.

ـ مستدرک نهج البلاغۀ: الشيخ هادى كاشف الغطاء (ت۱۳۶۱هـ)، الناشر: مكتبۀ الأندلس.

ـ معارج نهج البلاغۀ: على بن زيد البيهقى، تحقيق: محمد تقى، الناشر، مكتبۀ آيۀ الله المرعشى النجفى، ط۱، ۱۴۰۹هـ

ـ من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (ت۳۸۱هـ)، الناشر، مؤسسۀ النشر التابعۀ الجماعۀ المدرسين بقم.

ـ منهج التربيۀ عند الإمام على: على محمد الحسين الأديب، دار الكتاب العربى، بيروت، ۱۹۷۹م.

ـ نهج البلاغۀ: الإمام على بن أبى طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعۀ النهضۀ، الناشر: دار الذخائر، ط۱، ۱۴۱۲هـ

ـ وسائل الشيعۀ: الحر العاملى (ت۱۱۰۴هـ)، تحقيق: مؤسسۀ آل البيت الإحياء التراث، الناشر، مؤسسۀ آل البيت لإحياء التراث، ط۲، ۱۴۱۴هـ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-01-31]